E

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصـــادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.16/2007/3
28 March 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
الدورة العاشرة
جنيف، ٢١-٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ المقررات المتخذة في الدورة التاسعة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والتقدم المحرز بشأنها

مذكرة من الأمانة*

موجز

أعدت أمانة الأونكتاد هذه المذكرة بموجب مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٧/٢٠٨ المؤرخ ٢ آذار/مـــارس ٢٠٠٧ وتقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها التاسعة (E/2006/31). وتســـتعرض المذكـــرة الأنشـــطة والأعمال التي جرى الاضطلاع بها في فترة ما بين الدورتين ٢٠٠٦- ٢٠٠٧، لا ســـيما تلـــك الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ... بشأن "تسخير العلم والتكنولوجـــيا لأغراض التنمية" وقراره ٤٦/٢٠٠٦ بشأن "متابعة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات واستعراض اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية".

* قُدمت هذه الوثيقة في التاريخ المبين أعلاه نظراً لتأخر تجهيزها.

(A) GE.07-50571 160407 170407

١- بالإضافة إلى عملها الجوهري أثناء الدورة التاسعة، المقدم في إطار البند ٢ من جدول الأعمال في شكل تقرير من الأمين العام بعنوان: سد الفجوة التكنولوجية فيما بين البلدان وداخلها[١]، قدمت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية مشروع قرار لكي ينظر فيه من قِبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي يؤكد الحاجة إلى سد هذه الفجوة ومساعدة البلدان النامية على الانتفاع بإمكانات العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ويدعو المجلس اللجنة في مشروع القرار المذكور إلى الاضطلاع بالأنشطة التالية:

(أ) تشجيع قيام شبكات إقليمية في المجالات التكنولوجية المناسبة، فضلاً عن تشجيع التكنولوجيات الجديدة والناشئة، مثل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيات الحيوية، وتكنولوجيات النانو؛

(ب) القيام، بالتعاون مع شركاء آخرين، باستكشاف إمكانية إجراء استعراض عالمي للتجارب في مجال نظم الحصول الحر على التكنولوجيا، وبخاصة فيما يتعلق بالمصادر الحرة والمفتوحة للبرمجيات والمجلات الأكاديمية والعلمية المفتوحة؛

(ج) تشجيع الأونكتاد، الذي يضطلع بدور أمانة اللجنة، على التعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وأطراف أخرى، من أجل تتبع التقدم المحرز في تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعرض السياسات والاستراتيجيات التي مكنت البلدان من تعزيز تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(د) تشجيع هيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على التعاون في العمل داخل إطار متكامل، في سياق شبكة الأمم المتحدة للتعاون المشترك بين الوكالات في مجال التكنولوجيا الحيوية، بغية مساعدة البلدان النامية على بناء القدرات الإنتاجية في مجال التكنولوجيا الحيوية، وبخاصة الميادين الرئيسية، كالصناعة والصحة والزراعة، فضلاً عن تقييم المخاطر والسلامة البيولوجية.

ووافق المجلس في اجتماعه المعقود في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ على مقرر[٢] يقضي بتوسيع اللجنة، بيد أنه قرر إرجاء النظر في المسائل الأخرى، بما فيها المسائل الواردة في تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (الوثيقة E/2006/31). واعتمد المجلس القرار ..... المؤرخ .....

العمل المتعلق بالموضوع الجوهري

٢- عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٠٨/٢٠٠٥ الذي كان على اللجنة أن تعتمد بموجبه برنامج عمل مدته سنتان، تركز السنة الأولى على تحليل السياسة العامة والسنة الثانية على الجوانب التشغيلية والتنفيذ، قررت اللجنة في دورتها التاسعة أن تركز موضوعها الفني للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨ على "النهوض ببناء مجتمع معلومات محوره الإنسان وإنمائي المنحى ويتسم بالشمول". وقد اُختير الموضوع لتعزيز إسهام اللجنة في المضي قدماً

---

(١) E/CN.16/2006/2.

(٢) مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٦٧/٢٠٠٦.

في تنفيذ الالتزامات ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا الواردة في نتيجة المؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، وكذلك استباقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي E/2006/46، الذي يحدد اللجنة بوصفها مركز تنسيق لمساعدة المجلس في مراقبة متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات على نطاق المنظومة.

٣- وأثناء اجتماع للخبراء نظمته اليونسكو في باريس في الفترة من ٦-٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، قام أكثر من ٥٠ خبيراً من بينهم أعضاء وممثلو حكومات ومنظمات غير حكومية، والقطاع الخاص والدوائر الأكاديمية، بإجراء مناقشة وحوار بشأن الموضوع الفني ومتابعة نتائج مؤتمر القمة. وافتتح الاجتماع الأمين العام للأونكتاد والمدير العام لليونسكو. وقدم سبعة من أهل الخبرة آراء الدوائر الأكاديمية والحكومات وقطاع الصناعة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية.

٤- واستناداً إلى أمثلة البلدان التي نجحت في بناء قدرات محلية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز هذه القدرات حتى أصبحت جهات فاعلة عالمياً في ميدان تطوير البرمجيات وبلدان مصنعة للتكنولوجيات المتقدمة، ناقش اجتماع الخبراء استراتيجيات تعزيز تعلم التكنولوجيا وبناء قدرات شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية. كما ناقش الموانع والقيود التي تعترض استخدام ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية، فضلاً عن العوامل الرئيسية التي تعزز أو تعوق العملية. وأبرز اجتماع الخبراء فعالية نهج الجهات المتعددة صاحبة المصلحة، فضلاً عن أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

دور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات

٥- ناقش اجتماع الخبراء دور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في متابعة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، وفقاً لما دعا إليه قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٦/٤٦. وأُشير إلى أن الموضوع الفني الراهن للجنة يشكل في واقع الأمر الهدف العام لتنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر القمة المعني بمجتمع المعلومات، وينبغي لذلك أن يمثل الرؤية العامة والشاملة بالنسبة لجميع الأنشطة المتعلقة بمتابعة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

٦- وحدد اجتماع الخبراء عدداً من التحديات التي تواجه اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في متابعة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، لا سيما الوصول إلى المعلومات الكاملة والمباشرة من داخل كيانات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وكذلك الحصول عليها من الجهات الفاعلة الأخرى المعنية بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة.

٧- وأشار اجتماع الخبراء إلى أن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، من خلال السياسات والاستراتيجيات المناسبة، قد يستفيد من تبادل الخبرات الوطنية ومن تحديد الأهداف المشتركة، والمسائل والعوامل العالمية. ومع ذلك، تم التشديد على أن دور اللجنة في متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات ليس هو التنفيذ بل تقييم واستعراض التقدم المحرز في التنفيذ وتقديم التوصيات بناء على ذلك.

٨- وعند تحديد ولاية اللجنة المتعلقة بمتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، ينص قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٦/٤٦ على أن اللجنة، بوصفها مركز تنسيق المتابعة على نطاق المنظومة،

يجب أن تقوم بما يلي: (أ) استعراض وتقييم التقدم المحرز على المستويين الدولي والإقليمي لتنفيذ خطوط العمل والتوصيات والالتزامات الواردة في وثيقة النتائج الصادرة عن مؤتمر القمة؛ (ب) تقاسم الممارسات الفضلى والفعالة والدروس المستفادة، وتحديد الموانع والعقبات، وكذلك الإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب عليها؛ و(ج) تشجيع الحوار وتعزيز الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني بغية تعزيز تحقيق أهداف مؤتمر القمة.

٩- وترد نتائج اجتماع الخبراء المذكور، فضلاً عن تقرير عن عمل اللجنة المتعلق بالموضوع الفني الراهن في تقرير الأمين العام[٣] المقدم في إطار البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت.

أحكام أخرى واردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٦/٤٦

١٠- استعرض المجلس أثناء دورته المواضيعية لعام ٢٠٠٦ ولاية وجدول أعمال وتشكيل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. ومِنْ ثَمَّ، قرر اتخاذ التدابير التالية بغية تعزيز اللجنة وتمكينها، ضمن أمور أخرى، من إنجاز ولايتها الجديدة المتعلقة بمتابعة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات مع احتفاظها في نفس الوقت بولايتها التقليدية المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

(أ) ***تشكيل اللجنة***. كان لا بد من تعزيز القدرة الفنية للجنة وتقويتها من خلال مشاركة الدول الأعضاء بصورة فعالة وهادفة في عملها. وكان لا بد من توسيع عضوية اللجنة بإدخال عشرة أعضاء جدد. وعملاً بمبدأ التوزيع الجغرافي، حدد المجلس الأعضاء الجدد في مقرره ٢٦٧/٢٠٠٦ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦[٤] على النحو التالي: ثلاثة أعضاء يمثلون مجموعة الدول الأفريقية، وعضوان يمثلان الدول الآسيوية، وعضو واحد يمثل دول أوروبا الشرقية، وعضوان يمثلان دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وعضوان يمثلان دول أوروبا الغربية والدول الأخرى.

وانتخب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جلسته التنظيمية المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٧ تسعة أعضاء جدد للجنة: ثلاث دول أفريقية (بوركينا فاسو والسودان وغينيا الاستوائية)؛ ودولتان آسيويتان (سري لانكا والفلبين)؛ ودولتان من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الأرجنتين وشيلي)؛ ودولتان من أوروبا الغربية والدول الأخرى (فنلندا والولايات المتحدة الأمريكية). وأُرجئ إلى وقت لاحق انتخاب عضو من دول أوروبا الشرقية[٥].

(ب) ***أساليب العمل***. قرر المجلس بناء على مقرره ٣٠٨/٢٠٠٥ المتعلق بأساليب عمل اللجنة أن تقوم اللجنة بما يلي:

---

(٣) E/CN.16/2007/2: تقرير الأمين العام بشأن النهوض ببناء مجتمع معلومات محوره الإنسان وإنمائي المنحى ويتسم بالشمول.

(٤) مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٦٧/٢٠٠٦: توسيع اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

(٥) المجلس الاقتصادي والاجتماعي/٦٢٤٥.

`١` الاستمرار في عقد اجتماع سنوي لفترة خمسة أيام عمل في جنيف، على أن يخضع ذلك للاستعراض بعد انقضاء سنتين؛

`٢` مواصلة العمل على أساس دورات عمل مدتها سنتان؛

`٣` وضع جدول أعمالها وبرنامج عمل متعدد السنوات؛

`٤` عقد دوراتها المستقبلية في شكل حوار تفاعلي؛ و

`٥` الاستمرار، بالإضافة إلى ممارسات عملها التقليدية، في استكشاف أوجه الاستخدام المواتية للتنمية والمبتكرة لوسائط الإعلام الإلكترونية. ويمكن أن تعتمد اللجنة على قواعد البيانات الإلكترونية القائمة المتعلقة بأفضل الممارسات ومشاريع الشراكة ومبادراتها، فضلاً عن البرامج الإلكترونية التعاونية الأخرى. وسوف يسمح ذلك لجميع أصحاب المصلحة أن يساهموا في جهود المتابعة وتبادل المعلومات والاستفادة من تجارب الغير واستكشاف فرص الشراكة.

١١- وفي سبيل تحقيق هذه الغاية، أعدت الأمانة مذكرة تقترح فيها أن تضع اللجنة برنامجاً متعدد السنوات[٦] للنظر فيه خلال دورتها العاشرة. واستعداداً للدورة العاشرة، تعاونت الأمانة تعاوناً وثيقاً مع التحالف العالمي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتنمية ومع كيانات أخرى مكلفة بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات بغية توفير قاعدة مشتركة لأوجه التآزر التي يجب إيجادها بين مختلِف الجهات صاحبة المصلحة.

١٢- وفيما يتعلق بأساليب العمل، أوصى المجلس اللجنة بأن تمنح الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى فرصاً للمشاركة في عملها بصورة فعالة والإسهام في مداولاتها، بحسب مجالات اختصاصها. وفي سبيل تحقيق هذه الغاية، تعكف الأمانة، بدعم من حكومة سويسرا، على إنشاء صندوق استئماني. ومن الأهداف الرئيسية لهذا الصندوق الاستئماني السماح لممثلي المجتمع المدني، لا سيما من أقل البلدان نمواً، بالمشاركة في اجتماعات التحالف العالمي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتنمية.

(ج) ***النهج المتعدد الجهات صاحبة المصلحة***. طُلب إلى اللجنة، مع احتفاظها بطابعها الحكومي الدولي، أن تعتمد النهج المتعدد الجهات صاحبة المصلحة، لتعبئة وكفالة مشاركة جميع الجهات صاحبة المصلحة بصورة هادفة وفعالة، بما في ذلك المجتمع المدني وكيانات الأعمال التجارية والجهات الفاعلة في مجال التنمية. وقرر المجلس على وجه الخصوص ما يلي:

`١` يجوز للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي لا تتمتع بوضع استشاري لدى المجلس ولكن المعتمدة لدى مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات المشاركة في الاجتماعين القادمين للجنة، بعد الحصول على موافقة المجلس؛

---

(٦) E/2007/CN.16/CRP.2.

`٢` يجـــوز للكيانات التجارية، لا سيما المعتمدة لدى مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، المشاركة بالمثل في أعمال اللجنة، بعد الحصول على موافقة المجلس.

وفي سبيل تحقيق هذه الغاية، اقترحت الأمانة، بالتشاور مع أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وضع ترتيبات مؤسسية مؤقتة تشارك بموجبها في عمل اللجنة، المنظمات غير الحكومية وكيانات المجتمع المدني التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، وكيانات القطاع التجاري التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي، مما يساعد على كفالة إشراك الجهات غير الحكومية صاحبة المصلحة بصورة هادفة وفعالة في عملية متابعة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. ووافق المجلس على هذه الترتيبات في ....

(د) ***دعـــم أعمال السكرتارية***. طلب المجلس إلى الأمين العام أن يكفل قيام الأونكتاد بتقديم الدعم الكامل للجنة في مجال أعمال السكرتارية بغية تمكينها من إنجاز ولايتها.

وفي ســـبيل تحقـــيق هذه الغاية، شكّل الأمين العام للأونكتاد مجلساً للعلم والتكنولوجيا صُمم لتحسين الاتساق وتعزيـــز عمـــل الأونكـــتاد في مجال العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك مساهمته في متابعة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

(هـ) **إعـــداد التقارير**. من أجل إطلاع الجمعية العامة على التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، طلب المجلس ما يلي:

`١` أن يدرج الأمين العام في تقريره السنوي إلى اللجنة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات؛

`٢` أن تقـــدم اللجـــنة إلى المجلس، ضمن تقريرها السنوي، معلومات تتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات على المستويين الإقليمي والدولي.

ويتضـــمن تقرير الأمين العام (E/CN.16/2007/2) العمل الفني للجنة خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، مع التركيز على التقدم المحرز في مجال التنفيذ على المستويين الإقليمي والدولي.

التقدم المحرز في الأنشطة الجارية

ألف – شبكة مراكز الخبرة الرفيعة

١٣- إن الغـــرض من الشبكة هو تيسير التفاعل، وتوفير التدريب وتنظيم حلقات عمل للعلماء والمهندسين من البلدان النامية في مرافق التعليم والبحث المتطورة التي توفرها هذه المراكز. وقد أُنشئت الشبكة في نهاية عام ٢٠٠٥ وبدأت العمل في عام ٢٠٠٦ تحت إشراف لجنة توجيه معنية وبتمويل من الحكومة الإيطالية.

١٤- ونُظمـــت حتى الآن أربع دورات تدريبية هي: دورة تدريب متقدمة مدتها ثلاثة أشهر في مجال المختبرات نُظمت في معهـــد الأمـــراض المعدية وطب الجزيئات – جامعة كيب تاون، جنوب أفريقيا، وشارك فيها تسعة متدربون، ودورة

تدريب مدتها شهران في مجال البحوث المتعلقة بمرض الملاريا نُظمت في المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا البيولوجية - نيودلهي، الهند، وشارك فيها أول اثنان من ٢٠ متدرباً. ونُظمت في جامعة سوكوين الزراعية، في موروغورو، تترانيا، حلقة دراسية مدتها أسبوعان في مجال التكنولوجيا الأحيائية شارك فيها ١٩ متدرباً، ونُظمت في معهد بحوث الهندسة الوراثية الزراعية، في الجيزة، مصر، حلقة تدريب أخرى تتعلق بالمعلوماتية الأحيائية شاركت فيها مجموعة أخرى من ١٩ متدرباً.

١٥- وكان جميع العلماء الذين شاركوا في البرنامج والذين بلغ عددهم ٤٩ عالماً من أفريقيا. وفي المجموع، شارك ١٩ بلداً أفريقياً في برنامج الشبكة حتى نهاية شباط/فبراير ٢٠٠٧. وكانت تلك البلدان هي: إثيوبيا وأوغندا وبوتسوانا وبوركينا فاسو وجمهورية تترانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وزامبيا وزمبابوي والسنغال والسودان وسيراليون وغانا والكاميرون وكينيا ومالي ومصر وملاوي وموريشيوس ونيجيريا.

١٦- ويُخطط لتنظيم أنشطة تدريب وحلقات عمل أخرى في أماكن أخرى تشمل باكستان وتونس والصين وكينيا. وتتراوح المجالات المزمع تغطيتها من التدريب العام للعلماء المبتدئين وتنظيم حلقة عمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأفريقيا، إلى مجالات الصحة البشرية المتعلقة بالتكنولوجيا الأحيائية والأمراض المعدية، والتكنولوجيا الأحيائية والصناعة البيولوجية، فضلاً عن بيولوجيا الجزيئات وأساليب الاختبار الإحيائي لاكتشاف العقاقير.

باء- استعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار

١٧- استعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار هي مشاريع تُنفّذ حسب الطلب وتهدف إلى مساعدة البلدان النامية المهتمة عن طريق تزويدها بتوصيات في مجال السياسة العامة مدعومة بالمعلومات وفقاً لاحتياجاتها وظروفها المحددة. وتشمل تقييم مواطن القوة والضعف في سياسات وتدابير البلد في مجال العلم والتكنولوجيا، فضلاً عن تقييم الفرص والتهديدات التي قد تنشأ من داخل أو خارج حدود البلد. وتستند الاستعراضات على معلومات تُجمع من خلال بحوث مكتبية وإلكترونية، وبعثات تقييم ميدانية، ومناقشات مع صانعي السياسات والقرارات، والتشاور مع طائفة كبيرة من الجهات صاحبة المصلحة من القطاعين العام والخاص، فضلاً عن الشركاء الإنمائيين الهامين والمنظمات غير الحكومية الهامة. ومن المكونات الهامة لاستعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار الدور الذي يضطلع به النظير الوطني، وهو عادة ما يكون الوكالة الحكومية المكلفة بالعلم والتكنولوجيا.

١٨- واستعراض سياسات أنغولا في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار هو الأحدث في سلسلة استعراضات يقوم بها الأونكتاد في الوقت الراهن. وسوف يبدأ إجراء ثلاثة استعراضات أخرى في أفريقيا. وبينما يطلب عدد متزايد من البلدان إجراء استعراضات لسياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار، تُعطى الأولوية في الوقت الراهن إلى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء.

أنشطة أخرى

١٩- **الفريق العامل المعني بأفريقيا**. وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٥٢/٢٠٠٥ على مقترح قدمته اللجنة في دورتها الثامنة يدعو إلى إنشاء فريق عامل غير رسمي لأفريقيا لمعالجة قضايا العلم والتكنولوجيا في أفريقيا. والمهام الرئيسية للفريق العامل المعني بأفريقيا هي إسداء المشورة للجنة بشأن قضايا العلم والتكنولوجيا التي تهم أفريقيا بوجه خاص، ونشر النتائج والتوصيات التي تقدمها اللجنة إلى الهيئات الوطنية والإقليمية المعنية بالعلم

والتكنولوجيا في أفريقيا. وسيقوم الفريق، الذي يركز بصورة أساسية على أفريقيا، بمساندة التدابير الرامية إلى سد الثغرات الموجودة في سعي القارة الأفريقية إلى تسخير العلم والتكنولوجيا لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٢٠- وفي سبيل تحقيق هذه الغاية، أجرت الأمانة مشاورات مع مسؤولين من إدارة العلم والتكنولوجيا في جنوب أفريقيا بغية قيام الفريق العامل بتنظيم حلقة عمل أفريقية وكفالة التآزر مع المبادرات الإقليمية. وكرّس جزء خاص من اجتماع الخبراء الذي عقدته اللجنة في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ لإنشاء هذا الفريق العامل. ونظراً لاتساع نطاق التباين بين البلدان الأفريقية، اتُفق على ما يلي: `١` ينبغي للفريق العامل المعني بأفريقيا أن يوضح وأن يستوفي المبادرات الأخرى القائمة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا في أفريقيا وأن يلتمس التوجيه من المجلس الوزاري الأفريقي المعني بالعلم والتكنولوجيا فيما يتعلق بدوره؛ `٢` ينبغي للفريق العامل المعني بأفريقيا التمتع بوضع رسمي على المستوى الوطني على الرغم من عدم تمتعه بوضع رسمي في إطار اللجنة؛ `٣` ينبغي أن يبدأ ممثلو جنوب أفريقيا الحوار بواسطة الوسائل الإلكترونية بغية صياغة اختصاصات الفريق العامل التي يجب تقديمها أثناء الدورة العاشرة للجنة؛ `٤` تستضيف جنوب أفريقيا حلقة عمل قبل الدورة العاشرة بغية استكمال تحديد الاختصاصات، وتتحمل البلدان الأفريقية الأعضاء نفقات مشاركتها في حلقة العمل؛ `٥` يقوم ممثل جنوب أفريقيا بتنسيق العملية ويساعده في ذلك ممثل المجموعة الأفريقية في مكتب اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (ليسوتو في الوقت الراهن)؛ و`٦` ينبغي أن يكون الفريق العامل المعني بأفريقيا جامعاً ومفتوح العضوية.

الاجتماعات وحلقات العمل

٢١- شاركت اللجنة، من خلال أمانتها، لتعزيز الدعم والالتزام بين أوساط واضعي السياسات في مجال العلم والتكنولوجيا والتعريف بأعمالها، بما في ذلك تنسيق متابعة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، في الأنشطة والاجتماعات وحلقات العمل التالية:

(أ) شاركت في محفل أفريقيا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل جميع الاستثمارات الذي نظمته الحكومة التونسية بالتعاون مع الأونكتاد في مدينة الحمامات، تونس، يومي ٢٦ و٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، وتم توقيت تنظيم المحفل ليوافق مرور عام على انعقاد المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات؛

(ب) حضرت الاجتماع المشترك بين اليونسكو والاتحاد الأفريقي الذي نظمه مفوض الموارد البشرية بشأن العلم والتكنولوجيا (باريس، ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦)؛

(ج) شاركت في استضافة المحفل الدولي لعولمة البحث والتطوير (بيجين، من ١٥ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)؛

(د) حضرت الاجتماع التشاوري للجهات المتعددة صاحبة المصلحة المتعلق بالعلوم بالوسائل الإلكترونية الذي نظمته اليونسكو في بيجين، الصين، في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

- - - - -